

لسان العرب

(وعر) الوَعْرَةُ شِدَّةٌ تَوَقَّدُ الحَرَّ والوَعْرُ احتراق الغيظ ومنه قيل في صدره عليّ - وَعْرٌ بالتسكين أي ضغنٌ وعداوة وتَوَقَّدُ من الغيظ والمصدر بالتحريك ويقال وَعَرَ صدره عليه يَوَعْرُ وَعَرًا ووَعَرَ يَوَعِرُ إذا امتلأ غيظاً وحقدًا وقيل هو أن يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وَعَرَ صدره ووَعَم صدره أي ذهب ما فيه من الغلِّ والعداوة ولقيته في وَعْرَةَ الهاجرة وهو حين تتوسط الشمس السماء وقوله في حديث الإفك فَأَتينا الجيشَ مَوْعِرِينَ في نَحْرِ الطَّهْرَةِ أي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وَعَرَتِ الهاجرة وَعَرًا أي رَمَضَتْ واشتدَّ حرها ويقال نزلنا في وَعْرَةَ القَيْطِ على ماء كذا وَأَوَعَرَ الرجلُ دخل في ذلك الوقت كما يقال أَطهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فَأَتينا الجيشَ مَوْعِرِينَ وَأَوَعَرَ القومُ دخلوا في الوَعْرَةَ والوَعْرُ والوَعْرُ الحِقْدُ والذَّحْلُ وأصله من ذلك وقد وَعَرَ صدره يَوَعِرُ وَعَرًا ووَعَرَ يَوَعِرُ وَعَرًا فيهما قال ويَوَعِرُ أكثر وأَوَعَرَهُ وهو واغِرُ الصدر عليّ وفي الحديث الهدْيَةُ تُذْهِبُ وَعَرَ الصدر هو بالتحريك الغلُّ والحرارة وأصله من الوَعْرَةَ وشدة الحرِّ ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلَمُوا وَعَرُوا وفي حديث المغيرة واغِرَةَ الضمير وقيل الوَعْرُ تَجَرُّع الغيظ والحقد والتَّوَعِيرُ الإغراء بالحقد وأنشد سيبويه للفرزدق دَسَّتْ رَسُولًا بَأَنَّ القومَ إن قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذاتَ تَوَعِيرٍ وَأَوَعَرَتْ صدره على فلان أي أَحْمَيْتُهُ من الغيظ والوَعِيرُ لحم يُشْوَى على الرِّمَاءِ والوَعِيرُ اللبن تُرْمَى فيه الحجارةُ المَحْمَاةُ ثم يُشْرَبُ والمستوعِرُ بن ربيعة - الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف فرسًا عرقت يَنْشُ الماءُ في الرِّبَلَاتِ منها نَشِيشُ الرِّبَلَاتِ في اللبنِ الوَعِيرِ والرِّبَلَاتِ جمع رِبْلَةٍ ورِبْلَةٌ وهي باطن الفخذ والرِّبَلُ حجارة تحمى وتطرح في اللبن ليَجْمُدَ وقيل الوَعِيرُ اللبن يُغْلَى ويُطَبِّخُ الجوهري الوَعِيرَةُ اللبن يُسَخَّنُ بالحجارة المحماة وكذلك الوعير ابن سيده والوَعِيرَةُ اللبن وحده مَحْمَاةٌ يسخن حتى يَنْضَجَ وربما جعل فيه السمن وقد أَوَعَرَهُ وكذلك التوعيرُ قال الشاعر فَسَائِلُ مُرَادًا عن ثلاثة فِتْيَةٍ وعن أُنْثَى ما أَبْقَى الصَّرِيحُ المَوْعَّرُ والإيغارُ أن تُسَخَّنَ الحجارة وتُحَرِّقَهَا ثم تلقى في الماء لتسخنه وقد أَوَعَرَ الماءَ إِيغَارًا إذا أَحْرَقَهُ حتى غلى ومنه المثل كَرِهَتْ الخنازيرُ الحَمِيمَ المَوْعَرَ وذلك لأن قوماً من النصارى كانوا يَسْمُطون الخنزير

حيثاً ثم يشوونه قال الشاعر ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير
للإيغار ووغر الجيش صوتهم وجلابتهم قال ابن مقبل في ظهري مرت عساقييل
السراب به كأن ووغر قطاه ووغر حادينا المرت القفر الذي لا نبات له
وعساقييل السراب قيطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطا فيه بأصوات رجال حادين
والألف في آخره للإطلاق وقال الراجز كأنما زهاؤه لمن جهر ليل ورز ووغره
إذا ووغر الوغر الصوت وووغرهم كوووغرهم ولم يحك ابن الأعرابي في ووغر
الجيش إلا الإسكان فقط وصرح بأن الفتح لا يجوز والإيغار المستعمل في باب الخراج قال
ابن دريد لا أحسه عربياً صحيحاً غيره يقال أووغر العامل الخراج أي استوفاه وفي
التهديب ووغر ويقال الإيغار أن يؤوغر الملاك لرجل الأرض يجعلها له من غير
خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج إيغاراً وهي لفظة مولدة وقيل الإيغار أن يسقط
الخراج عن صاحبه في بلد ويؤجول مثله إلى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الأول
وراجعاً إلى بيت المال وقيل سمي الإيغار لأنه يؤوغر صدور الذين يزداد عليهم خراج
لا يلزمهم وأوغرت صدره أي أوقدته من الغيظ وأحميته أبو سعيد وأوغرت فلاناً
إلى كذا أي ألجأته وأنشد وتطاوالت بك هممة محطوطة قد أووغرتك إلى
صباحاً ومجون أي ألجأتك إلى الصبا قال واشتقاقه من إيغار الخراج وهو أن يؤدي
الرجل خراجه إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال يقال أووغر الرجل خراجه إذا
فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لوجود أووغر وعدم أيوغر وا تعالی أعلم